الوصل في قوله كل عش صاير للزوال ونحو ما يسقط لالتقاء الساكنين
من الف او واو او ياء واما المتحرك فلا يخلو ان يكون مخففا او مشددا
فان كان مخففا حسب بحرف واحد وهو ظاهر وان كان مشددا حسب بحرفين
الاول ساكن والثاني متحرك فكان في التقطيع ويلفظ بالاول ملفوظ الثاني
فاذا رسمت الرجل سمته هكذا اررجل فاما ما زاده الكتاب في الاصطلاح
كالالف بعد واو الجمع في فعلوا وكانوا وفي عمرو وكالف ماية ونقصوه
كهمزة روس الف دنانير وكتاب وشبهه فذلك مالا تعتبر في التقطيع لانه
لا يظهر على اللسان بل يرد ذلك الى اصله فيسقط الزايد ويلحق الناقص
وبالله التوفيق وقوله دواير خف لشق يعني زن بالاجزاء المذكورة الدواير
المرموز لها بالاحرف المجموعة في قوله خف لشق وهي احرف قطعها
من اسماء الدواير ورمز لها بها والدواير خمس الاولى تسمى دائرة المختلف واليها
اشار بالخاء والثانية تسمى دائرة المؤتلف واليها اشار بالفاء والثالثة
تسمى دائرة المجتلب واليها اشار باللام والرابعة تسمى دائرة المشتبه واليها اشار
بالشين والخامسة تسمى دائرة المتفق واليها اشار بالقاف ووقع في بعض

خ
خعشلق

النسخ خف شلق بتقديم الشين على اللام بناء على ان الدايرة الثالثة
تسمى دائرة المشتبه والرابعة تسمى دائرة المجتلب وهو راي لبعض العروضيين
وعلى هذه النسخة شرح الشريف وما تقدم هو الواقع في اكثر النسخ عندنا
وهو راي الجمهور ولا خلاف بين القايلين بالدواير انها خمس و
بعض الناس انكر الدواير اصلا ورأسا وجعل كل شعر قايما بنفسه وانكر
ان تكون العرب قصدت شيئا في ذلك وقال انما سمعناهم نطقوا
بالمديد مسدسا وبالبسيط فعلن في العروض مثلا وبالوافر فعولن فيها
وبالهزج والمقتضب والمجتث مربعات ومن اين لنا ان ندرك ان اصل
عروض الطويل كان مفاعيلن بالياء وان المديد كان من ثمانية
اجزاء وان فعلن في البسيط كان اصله فاعلن بالالف وان عروض
الوافر كانت في الاصل مفاعلتن ثم صارت على فعولن الى غير ذلك
والاكثرون على خلاف هذا لان حصر جميع الشعر في الدواير المذكورة واطراده
جريه فيها دل على ما اختص الله به العرب دون من عداهم فكان ذلك
سرا مكتتما في طباعهم اطلع الله عليه الخليل واختصه بالهام ذلك

Copyright © King Saud University